

وقفات وتأملات من سورة الواقعة - الشيخ عبدالرحمن البراك

(14)

عبدالرحمن البراك

الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد في هذا المجلس يتدارس سورة من طوال المفصل وسبق ان ذكرت لكم ان هذا الاسم يطلقه السلف والعلماء على اخر القرآن من سورة قاف الى اخر الى - 00:00:00 سورة الناس يسمونه المفصل لأن اياته لأن سورة متقاربة وليس بالطويلة كاول القرآن ووسطه. وكان السلف يحزبون القرآن. يقرأونه في اسبوع فيقرأون ثلاثا وخمسا وسبعا وتسعوا واحدى عشر وثلاثة عشر وحزب - 00:00:31 مفصل واحد ثلاثة يعني البقرة والنساء. وخمسا المائدة والانعام والاعراف والانفال وبراءة. وهكذا ثلاثا وخمسا وسبعا وتسعوا واحدى عشر. وحزب صار لي واحد والمفصل فيه الطوال وفيه الاواسط وفيه القصار - 00:01:01 والقصار المفصل تبدأ من سورة الضحى واواسط المفصل تبدأ من من تبارك وما بعده المفصل ما قبل ذلك وجذء الذاريات فاكتره او بل كله من طوال المفصل ومن هذه السور سورة الواقعة سورة الواقعة هذه السورة ذكر الله - 00:01:31 لسورة قاف في ذكر اليوم الآخر. لأن الواقعة اسم من أسماء القيامة. فالقيامة لها أسماء الواقعة والحافة والقارعة أشياء والطامة والساعة كما تقدم البعض ذلك. لها أسماء وكل اسم له دلالة - 00:02:01 ليس كما يقول الكاذبون المكذبون. بل هي صدق وحق - 00:02:31 لابد من قيام الساعة لابد من قيام القيامة لابد من وقوع الواقعة. لأن انه لأن ذلك اليوم يجمع الله فيه الاولين والآخرين للحساب والجزاء فهناك يحكم الله بين العباد بينهم فيما اختلفوا فيه كما - 00:03:01 والله بذلك بيارات كثيرة اذا وقعت الواقعة ليس لوقتها كاذبة خافية رافعة فيخفيض فيها اقوام في اسفل السافلين ويرفع الله فيها اقوام في أعلى في جنات النعيم. حافظة رافعة اذا رجت الارض رجا وبشت الجبال بسا. فهذه بعض احداث - 00:03:31 ذلك اليوم تتزلزل الارض وتترد كما قال تعالى اذا زلزلت الارض زلزلها واخراجت الارض وقال تعالى ان زلزلة الساعة شيء عظيم. وبشت الجبال بسا. الجبال لا الصلة الشديدة. تتغير احوالها - 00:04:01 فتصير بعد الصلاة هشة ظعيفة شبهها الله بالكتبان يعني بالرمل يوم ترتجف الراجلة تتبعها الراجلة القلوب يومئذ واجبة وهذه الجبال يصير لها احوال فتصير اولا كالخذبان ثم تصير ثالث تصير كالسراب وتصير كالهباء كما ذكر الله في هذه السورة الى رجت الارض - 00:04:31 فكانت هباء منبتا. قال المفسرون الهباء هو الذرات الصغيرة التي الشمس ان الدخلة من من قوة او من نافذة. ذرات صغيرة دقيقة ثم ذكر الله ان الناس يوم القيمة ثلاثة اصناف وكتتم ازواجا ثلاثة يعني - 00:05:11 ثلاثة وهؤلاء الاصناف هم السعداء. هم هم الاشقياء وهم اصحاب المشيمة. هم اصحاب المشيمة والسعداء فريقان سابقون ومقربون واصحاب اليمين. اقرأوا وكتتم اصحاب وكتتم ازواجا ثلاثة فاصحاب الميمونة فاصحاب الميمونة ما اصحاب الميمونة واصحاب المشيمة - 00:05:41 اصحاب المشعلة والسابقون السابقون فاصحاب الميمونة والسابقون هما هما القسمان للشهداء فالسعداء سابقون مقربون واصحاب

اليمين وهم الابرار. والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم. ثم مضت الآيات في في نعيمهم وكرامة الله التي اكرمههم
بها - 00:06:16

وبعد آيات في شأن السابقين المقربين قال تعالى لا يسمعون فيها لغو ولا تأديب الا قيل السلاما ثم قال واصحاب اليدين ما
اصحاب اليدين في سجن وظل ممدود كقوله ثلاثة من الاولين وثلاثة من الاخرين. فهؤلاء هم اصناف الناس في اول -
00:06:53

السورة انهم يوم القيمة ثلاثة اصناف. ثلاثة ازواج اصحاب المدمنة واصحاب اما وهم اصحاب الشمال والسابقون المقربون. وكذلك
ذكر انهم عند الموت يكونون كذلك ثلاثة. كما في اخر السورة في اخر السورة فلولا اذا بلغت الحلقوم - 00:07:26
يعني الروح اذا بلغت الحقوق. وانتم حينئذ تنتظرون الناس ينظرون ينظرون الى الميت ولا يدركون ما ما عنده وما هو فيه من
حاله. والملائكة محيطون به ملائكة الرحمة او ملائكة العذاب. وانتم حينئذ تنتظرون. قال الله ونحن اقرب اليه منكم. يعني -
00:07:56

للملائكة ملائكة الله اقرب الى الميت المحضر من اقاربه الذين هم حوله وينتظرون اليه نحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون.
فالملائكة بين الناس ولا يبصرون ولا لا يبصره في الناس - 00:08:26

ثم ذكر هذه الاقفال الثلاثة. قال تعالى فاما ان كان من المقربين المقربون هم المذكورون في اول السورة الموصوفين بالسبق.
والسابقون فاما ان كان من المقربين وروح وريحان وجنة نعيم. هذه حالهم عند الاحتضار و - 00:08:46
عند الانتقال من هذه الدار الى الدار الاخرة. واما ان كان من اصحاب اليدين فسلام لك من اصحاب اليدين تسلم عليهم الملائكة
وتبشرهم الصنف الثالث هم اصحاب المشامة اصحاب الشمال قال الله فيهم. واما ان كان من المكذبين الضالين فنزلوا - 00:09:16
النزل هو الضيافة. ضيافتهم نزل من حميم. وتصفية حميم. قال الله بعد هذا في هذه السورة ان هذا له حق اليقين. فسبح باسم ربك
العظيم. يعني كل هذه الاخبار قبور - 00:09:46

تحقق يقينا يقينا. فان اليقين له ثلاث مراتب علم اليقين وعيين اليقين حق اليقين واكملها حق اليقين وهو المذكور في هذه
السورة وفي سورة الحاقة. وذكر والله علم اليقين وعيين اليقين في سورة التكاثر. فنسأل الله ان يجعلنا واياكم من - 00:10:06
للآخرة. وان يجعلنا واياكم من السعداء وان يثبتنا على ديننا انه تعالى ثم الدعاء وصلى الله على نبينا محمد - 00:10:36